

Distr.: Limited
12 December 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون

البند ٤٠ (ج) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق ما تقدمه الأمم المتحدة من
مساعدة إنسانية ومن مساعدة غوثية في حالات
الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية
الخاصة: تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود
في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل
وتخفيفها وتقليلها

الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، أرمينيا، ألمانيا، أوزبكستان، أوكرانيا، أيرلندا،
إيطاليا، البرتغال، بلغاريا، بنما، بولندا، بيلاروس، تركمانستان، تركيا، الجمهورية
التشيكية، جمهورية مولدوفا، جورجيا، الدانمرك، رومانيا، سان مارينو، سلوفاكيا،
سلوفينيا، سويسرا، صربيا والجبل الأسود، الصين، طاجيكستان، فرنسا، قيرغيزستان،
كازاخستان، كرواتيا، كوبا، لكسمبرغ، ملاوي، النرويج، النمسا، هولندا، اليابان،
اليونان: مشروع قرار.

تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة
تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها.

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكّد من جديد قراراتها ٤٥/١٩٠ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر
١٩٩٠، و٤٦/١٥٠ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، و٤٧/١٦٥ المؤرخ
١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، و٤٨/٢٠٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر
١٩٩٣، و٥٠/١٣٤ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و٥٢/١٧٢ المؤرخ



١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ٩٧/٥٤ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩،
والقرار ١٠٩/٥٦ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ وكذلك القرار ١٧١/٥٥
المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ بشأن إغلاق منشأة تشيرنوبيل للطاقة النووية، وإذ
تحيط علما بالمقررات التي اتخذتها أجهزة ومؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة تنفيذاً
لتلك القرارات،

وإذ تشير إلى قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٠/١٩٩٠ المؤرخ
١٣ تموز/يوليه ١٩٩٠، و ٥١/١٩٩١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١، و ٣٨/١٩٩٢ المؤرخ
٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢، ومقرر المجلس ٢٣٢/١٩٩٣ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٢،

وإدراكاً منها للطابع الطويل الأجل لآثار الكارثة التي شهدتها منشأة تشيرنوبيل
للطاقة النووية، التي كانت كارثة تكنولوجية كبرى من حيث نطاقها وتعقيدها وما ترتب
عليها من آثار إنسانية وبيئية واجتماعية واقتصادية وصحية ومن مشاكل تثير قلقاً مشتركاً
لدى الجميع ويتطلب حلها توسيع وتنشيط التعاون الدولي وتنسيق الجهود المبذولة في هذا
الميدان على الصعيدين الدولي والوطني،

وإذ تعرب عن القلق الشديد إزاء الآثار المستمرة لهذا الحادث على حياة وصحة
البشر، ولا سيما الأطفال، في المناطق المتضررة في الاتحاد الروسي وبيلاروس وأوكرانيا،
وكذلك في البلدان المتضررة الأخرى،

وإذ تعترف بأهمية الجهود الوطنية التي تضطلع بها حكومات الاتحاد الروسي
وبيلاروس وأوكرانيا من أجل تخفيف الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتقليلها،

وإذ تلاحظ مع التقدير المساهمات المقدمة من الدول ومن مؤسسات منظومة الأمم
المتحدة لتطوير التعاون من أجل تخفيف الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتقليلها،
وكذلك أنشطة المنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات وأنشطة المنظمات غير الحكومية،
فضلاً عن الأنشطة الثنائية،

وإذ تسلم بأهمية استمرار الدعم الدولي للجهود الوطنية التي تبذلها الحكومات
ومؤسسات المجتمع المدني في الاتحاد الروسي وبيلاروس وأوكرانيا، باعتبارها البلدان الأشد
تضرراً، من أجل تخفيف الآثار السلبية المستمرة الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل على التنمية
المستدامة للمناطق المتضررة، نتيجة للآثار الإشعاعية والصحية والاجتماعية-الاقتصادية
والنفسية والبيئية للكارثة، وتقليل تلك الآثار إلى أدنى حد،

وإذ ترحب بتعاضم الدور الذي يقوم به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنسقون المقيمون التابعون للأمم المتحدة والأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة في الاتحاد الروسي وبيلاروس وأوكرانيا للمساعدة في التصدي للآثار الإنمائية والإنسانية الناجمة عن الكارثة،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمم المتحدة المعنون "الآثار الإنسانية الناجمة عن حادث تشيرنوبيل النووي: استراتيجية للإنعاش"، الذي تم إعداده على أساس تقييم الاحتياجات الدولية الذي أجري في أواسط عام ٢٠٠١ في المناطق المتضررة من الاتحاد الروسي وبيلاروس وأوكرانيا،

وإذ تؤكد على أهمية النهج الإنمائي الجديد في معالجة المشاكل الناجمة عن حادث تشيرنوبيل والهادف إلى تطبيع أوضاع الأفراد المعنيين والمجتمعات المعنية على المدى المتوسط والطويل،

وإذ تشدد على استمرار الحاجة إلى تلبية الاحتياجات غير العادية المترتبة على حادث تشيرنوبيل، ولا سيما في المجالات الصحية والإيكولوجية والبحثية، مع التحول من مرحلة الطوارئ إلى مرحلة الإنعاش فيما يتعلق بالتخفيف من الآثار المترتبة على كارثة تشيرنوبيل، كما جاء في تقرير الأمم المتحدة المعنون "الآثار الإنسانية الناجمة عن حادث تشيرنوبيل النووي: استراتيجية للإنعاش"،

وإذ ترحب بتدشين شبكة تشيرنوبيل الدولية للبحوث والمعلومات بهدف دعم الجهود الجاري بذلها على الصعيد الدولي والوطني وصعيد المجتمع المدني من أجل التنمية المستدامة للأقاليم المتضررة، وذلك بتجميع، وتوحيد، وتنسيق البحوث العلمية ذات العلاقة، وطلب إجراء مزيد من البحوث عند الاقتضاء، وإتاحة وضمان النشر الفعال لنتائجها، مما يعين على اتخاذ القرارات عن علم واستنارة بشأن مراحل الإنعاش والإدارة على المدى الطويل، بغية تحسين الأوضاع الإنسانية، والأيكولوجية، والاقتصادية، والاجتماعية، والطبية المعقدة والمتنوعة في تلك الأقاليم،

وإذ ترحب بإنشاء منتدى تشيرنوبيل من قِبَل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بمشاركة كل من منظمة الأغذية والزراعة، ومكتب منسق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ولجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي، وممثلي الدول الثلاث الأشد تضرراً،

وإذ ترحب كذلك بتنسيق الأنشطة بين مبادرة تشيرنوبيل الدولية للبحوث والمعلومات ومنتدى تشيرنوبيل، وبالجهود المبذولة لضمان الإدماج الموضوعي لتقييم المنتدى للآثار البيئية والصحية في عملية الشبكة،

وإذ **تخطط علما** بتقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ١٠٩/٥٦^(١)،

١ - **تؤكد من جديد** أن الأمم المتحدة تقوم بدور حفاز وتنسيقي مهم في تعزيز التعاون الدولي في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها، وتشني على المساهمات المقدمة من جميع الآليات المتعددة الأطراف المعنية الأخرى تحقيقاً لتلك الغاية؛

٢ - **ترحب** بالتدابير العملية التي اتخذها الأمين العام ومنسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل من أجل تعزيز تنسيق الجهود الدولية المبذولة في ذلك المجال، وبخاصة تدشين شبكة تشيرنوبيل للبحوث والمعلومات؛

٣ - **ترحب أيضا** بالجهود التي تضطلع بها وكالات منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية، الأعضاء في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بتشيرنوبيل، من أجل تنفيذ نهج إنمائي جديد لدراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها، وبخاصة من خلال إنشاء مشاريع معينة، وتطلب إلى فرقة العمل المشتركة بين الوكالات مواصلة القيام بأنشطتها تحقيقاً لتلك الغاية، بما في ذلك من خلال تنسيق الجهود في ميدان حشد الموارد؛

٤ - **تعترف** بالصعوبات التي تواجهها أشد البلدان تضرراً في تقليل الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل إلى أدنى حد، وتدعو الدول، وبخاصة الدول المانحة، وجميع الوكالات والصناديق والبرامج المعنية في منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة مؤسسات بریتون وودز، فضلاً عن المنظمات غير الحكومية، إلى مواصلة تقديم الدعم للجهود الجارية التي يبذلها الاتحاد الروسي وبيلاروس وأوكرانيا للتخفيف من الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل، بما في ذلك من خلال رصد مبالغ إضافية لدعم البرامج الطبية والاجتماعية والاقتصادية والأيكولوجية المتصلة بالكارثة؛

٥ - **تخطط علما**، مع الارتياح؛ بالتطور الأخير في برنامج التعاون من أجل التأهيل، والهادف إلى تحقيق أحوال معيشية أفضل في الأقاليم المتضررة، وتنميتها تنمية مستدامة؛

٦ - **تشدد** على أهمية الدور الذي تقوم به سلطات البلدان المتضررة في تخفيف الآثار الإنسانية وغيرها من الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل، وترحب بالجهود التي تواصل البلدان المتضررة بذلها في هذا الصدد، بما في ذلك التدابير المتخذة لتيسير عمل المنظمات الإنسانية، بما فيها المنظمات غير الحكومية، من أجل تخفيف الآثار الإنسانية وغيرها من الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل؛

(١) A/58/332.

٧ - تؤكد ضرورة تنسيق التعاون الدولي في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل، ولا سيما من خلال العمل الفعال لشبكة تشيرنوبيل الدولية للبحوث والمعلومات، ومنتدى تشيرنوبيل، ومركز تشيرنوبيل الدولي للسلامة النووية والنفائات المشعة والأيكولوجيا الإشعاعية، وسائر مراكز البحث في أشد البلدان تضررا، وتدعو الدول الأعضاء وجميع الأطراف المهتمة إلى المشاركة في هذه الأنشطة؛

٨ - **ترحب** بقرار مجلس رؤساء دول رابطة الدول المستقلة بإعلان ٢٦ نيسان/أبريل، اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الحوادث والكوارث الإشعاعية في الدول الأعضاء بالرابطة؛

٩ - **تدعو** الدول الأعضاء إلى الاحتفاء بهذا اليوم والقيام بالأنشطة الملائمة لإحياء ذكرى ضحايا الحوادث والكوارث الإشعاعية وإذكاء الوعي العام بآثارها على الصحة والبيئة البشرية في شتى أرجاء العالم؛

١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل الجهود التي يبذلها لتنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة، وأن يواصل، من خلال آليات التنسيق القائمة، وبخاصة منسق الأمم المتحدة، التعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل، إقامة تعاون وثيق مع وكالات منظومة الأمم المتحدة، وكذلك مع المنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات المعنية، مع القيام في الوقت نفسه بتنفيذ البرامج والمشاريع المتصلة بتشيرنوبيل؛

١١ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن ينظر في السبل الممكنة لمواصلة تعزيز القدرات التنسيقية والتحليلية والتثقيفية والتقنية للأمم المتحدة في الميدان، وكذلك في المقر، على النحو الوارد وصفه في تقرير الأمين العام^(١)، مع إيلاء الاعتبار الواجب للقدرات القائمة فيما يتعلق بالجوانب الإدارية والميزانية في المنظمة؛

١٢ - **تطلب كذلك** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الستين، في إطار بند فرعي مستقل في جدول الأعمال، تقريرا يتضمن تقييما شاملا لتنفيذ جميع جوانب هذا القرار ومقترحات بتدابير مبتكرة لتحقيق الدرجة المثلى من فعالية استجابة المجتمع الدولي، بما فيه الأمم المتحدة لكارثة تشيرنوبيل، وأن ينظر في كيفية تركيز التعاون الدولي على نحو أفضل من أجل تحقيق نهج إنمائي طويل الأمد للمناطق المتضررة، واضعا في اعتباره الاحتياجات غير العادية المتعلقة بتشيرنوبيل.